

Analisis Buku Serial *Arabiyah Baina Yadaik* dalam Persepektif Konten, Metode dan Evaluasi

Laila Farah Fitria

Madrasah Ibtidaiyah Salafiyah Mufidah Sidoarjo, Indonesia

Email: ameerati1@gmail.com

Diterima Redaksi: 02-10-2023 | Selesai Revisi: 11-10-2023 | Diterbitkan Online: 12-10-2023

Abstrak

Buku serial pembelajaran Bahasa Arab untuk penutur asing *Arabiyah Baina Yadaik* merupakan salah satu diantara beberapa buku ajar yang fenomenal di kalangan para pembelajar Bahasa Arab sebagai bahasa kedua, khususnya di Indonesia. Buku terbitan lembaga *Arabic for All* ini telah mendapatkan tempat yang istimewa tersendiri, meskipun telah hadir pada beberapa dekade terakhir serial pembelajaran Bahasa Arab serupa dengan tampilan serta konten yang lebih menarik dan kekinian. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mengetahui secara ringkas muatan konten, metode yang digunakan, dan pola evaluasi yang terdapat pada buku serial tersebut, sehingga dianggap layak dan masih sesuai untuk diterapkan dalam pembelajaran Bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif, sedangkan data yang bersumber dari buku serial *Arabiyah Baina Yadaik* diperoleh melalui teknik dokumentasi yang mencakup *editing*, *organizing*, dan *finding*. Adapun data tersebut dianalisis menggunakan teknik analisis isi atau konten. Temuan dari penelitian ini adalah pemerataan porsi *maharah* dan *anashir* terdapat pada setiap bab, jumlah dan jenis kosakata yang digunakan di setiap jilid sesuai dengan tingkat umur pembelajar, unsur budaya yang melekat pada teks terbatas pada budaya arab dan internasional. Adapaun metode serta pola evaluasi yang diterapkan sangat jelas dan bervariasi, hal ini sesuai dengan beberapa kriteria yang telah dipaparkan oleh para pemerhati di bidang pembelajaran Bahasa Arab untuk penutur asing.

Kata Kunci: Buku Ajar, *Arabiyah Baina Yadaik*, Analisis Konten.

مقدمة

تعد الكتب التعليمية مصدراً ومرجعاً للمعلمين في تطوير المواد التعليمية، فضلاً عن كونها مصدراً مهماً للطلبة لدراسة الموضوعات التي هي موضوع المناقشة.¹ ويمكن أن تكون المواد التعليمية المقدمة في الكتاب في شكل سرد (نص) أو صور توضيحية أو العرض التقديمي، وكلها تهدف أساساً إلى مساعدة الطلبة على فهم المحتوى الذي هو موضوع التعلم.

يعتبر البحث عن مصادر تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية من البحوث الواسعة التي تعددت المشكلات حولها بصفة عامة وخاصة. يراعى ويعتني بها المستغرقون في مجال تعليمها فيصدرون النظم والمحتويات والطرائق والعناصر لتعليمها. ومن العناصر التي لا تُستغنى عنها فهي المنهج، لأنه أداة يعتمد إليه الشخص في تعليم اللغة العربية بما فيه من أربع نقاط جوهرية وهي معالجة الأهداف والطرق والمواد أو المحتوى والتقييمات.²

إنّ من أبرز سمات مصادر تعليم اللغة الأجنبية وأهم مواصفاتها يحتوي على المحتوى اللغوي، مما يعني أنه يتكون من المقالرات اللغوية المراد تقديمها للمتعلمين وتزويدهم بها، والأمر نفسه مما يجب أن يتّسم به كتب تعليم اللغة العربية للأجانب بالشمولة والكمال إذ أن هدفه الأساسي هو تزويد المتعلمين الأجانب بما يساعدهم على إجادة اللغة العربية بشكل متكامل في كل جوانبها، هذا يعني أنّ مصادر تعليم اللغة العربية يجب أن تحتوي على كل جوانب هذه اللغة من مهاراتها وعناصرها ومحتوياتها وطرائق تعليمها وأدوات تقويمها، ويتوقع أن تمتد إلى الجوانب النفسية والمجتمع العام. وقد شاعت إلى يومنا هذا عدة مصادر تعليم اللغة العربية بمختلف أشكالها وأغراضها وأهدافها وحجمها وحتى سلاسلها.

¹ Muh Sabilar Rosyad, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Mts/SMP Islam Dalam Persepektif Gender," *JALIE; Journal of Applied Linguistics and Islamic Education* 2, no. 2 (September 16, 2019): 380, <https://doi.org/10.33754/jalie.v2i2.188>.

² هذه قضية واقعية وضعتها الباحثة استناداً على خبراتها الذاتية، وذلك يتم من خلال الملاحظات ومشاركتها فعالية النشاطات التعليمية لمادة إدارة المنهج تحت إشراف الأساتذة الخبراء.

وسلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى هي عبارة عن كتب مترابطة ومنهج موحد شامل على نسق واحد،³ ومن أشهرها لدى الإندونيسيين هي سلسلة العربية بين يديك وسلسلة العربية للناشئين. وتعد هذه السلاسل وعاء المعرفة ومصدر المعلومات يستمد منه الدارس مواقفه واتجاهاته، حيث ترجع أهمية هذه السلسلة وميزتها إلى أنها كتاب معتمد في كثير من المعاهد والمدارس وحتى النوادي اللغوية التي تُعنى بتدريس اللغة العربية في إندونيسيا.

لا يزال هناك العديد من المدارس الدينية التي تستخدم مواد تعليم اللغة العربية من الشرق الأوسط،⁴ منها على سبيل المثال سلسلة العربية بين يديك التي ألفها نخبة من اللغويين السعوديين. ويستخدم الكتاب على نطاق واسع في أماكن تعلم اللغة العربية في إندونيسيا.⁵ فهي المواد التعليمية التي تعالج اللغة وجميع مكوناتها التي تتكون من ثلاثة عناصر تعني الصوتيات والتراكيب والتراكيب، وتغطي أيضًا المهارات اللغوية الأربع بدأ من الاستماع مروراً إلى التحدث والقراءة ورأساً إلى الكتابة.⁶

وعلى رغم السلسلة المذكورة لعبت دوراً بارزاً في تعليم اللغة العربية بصفة عامة وتنمية مهارة الكلام بصفة خاصة،⁷ لا تعني تلك السلسلة خالية من المشكلات القائمة بها مدى توظيفها واستفادتها، ولذا فتقويم الكتب وتحليلها يجب أن يسير بشكل مستمر ودائم تجاه الأفضل، لأن مشروع إعداد الكتب التعليمية في اللغة تأليفها يتطلب أكثر من مجرد جمع عدد من الحقائق اللغوية وحشدها بصورة الكتاب. ولذلك سوف يتناول هذا

³ Mohammed Ibn Turki Al Hamid, *Bahts Fi Silsilah Al-Lughah Al-Arabiya Baina Yadaika* (Kingdom of Saudi Arabia: Ma'had al-Lughah al-Arabiya Jami'ah Malik Saud, n.d.), 2.

⁴ Triadi Wicaksono, Nisa Fitriani, and Asep Maulana, "Analisis Buku Bahasa Arab Kemenag RI 2020 Untuk Kelas XI MA Dalam Perspektif Abdurrahman Ibrahim Al Fauzan," *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 1 (2022): 102.

⁵ Muhammad Yusuf, "Nilai Ideologi Salafi Dalam Buku Al-'Arabiyyah Baina Yadaik (Analisis Semiotika Roland Barthes)," *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab* 19, no. 2 (2022): 93.

⁶ Abdur Rohman bin Ibrahim Fauzan, *Idha'at Li Muallim Lughah Al-Arabiyyah Li Ghair Al-Natiqin Biha* (Riyadh: Maktabah Lisanil Arab, 2010).

⁷ Wirdatul Haya, "Efektifitas Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Buku Al-Arabiya Baina Yadaik Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas 8 Mts Darun Naim Simpang Kubu Kampar" (UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SULTAN SYARIF KASIM RIAU, 2023).

البحث تحليل الجزء الأساسي من كتاب سلسلة العربية بين يديك بوصفها تستفاد لتدريس طلاب المرحلة الابتدائية بإندونيسيا، وأجرى الباحثة تقويمًا تجاه محتوى المضمون وطريقة التدريس والتقييم.

وللوصول إلى نقاط أساسية في ختام هذا البحث الوجيز فقدمت الباحثة نموذج القضايا ذات الارتباط الوطيد بالقضايا السابق توضيحها ولعل أهمها تحليل المحتوى لكتاب العربية بين يديك الجزء الأول من حيث إنه يستوفي المحتوى أبعاد الثقافة واللغة والاتصال والتربوي التعليمي، مرورًا إلى تحليل الطرق التي اتبعها المؤلف في تقديم المفردات والنصوص والقضايا الأسلوبية والنحوية، ورأسًا إلى تحليل أنماط التقييم الذي اتبعه المؤلف في ختام كل درس من المهارة والعنصر.

منهجية البحث

تستعرض هذه السطور التالية من هذه الورقة المتواضعة كيف يتم تفعيل هذا البحث مبنية المناهج التي يستند إليها، والعناصر المشاركة فيه، والإجراءات التي تسير في ضوئه. ينطلق هذا البحث من المدخل النوعي مستمداً إلى منهج البحث الوصفي ليعالج المراد بالهدف المنشود وتقديم صورة تقييمية للمقرر.⁸ وهو نهج بحثي يكشف عن مواقف اجتماعية معينة من خلال وصف الواقع بشكل صحيح ويتكون من كلمات تستند إلى تقنيات جمع البيانات وتحليلها ذات الصلة والتي يتم الحصول عليها من المواقف الطبيعية.⁹ شاركت الباحثة بشكل مباشر باعتبارها أداة في جميع البيانات،¹⁰ حيث يتم جمع البيانات لهذا البحث من مصادرها الرئيسة وهي سلسلة العربية بين يديك المجلد الأول إضافة إلى بعض الكتب ذات الارتباط الوطيد بالموضوع. واستعان بأسلوب

⁸ Mudjia Raharjo, "Pengantar Metodologi Penelitian Studi Kasus Metode Campuran (Mixed Method), Penelitian Dan Pengembangan (R&D)" (CV Mazda Media Publishing. Malang, 2020).

⁹ Djam'an Satori and Aan Komariah, "Metodologi Penelitian Kualitatif," *Bandung: Alfabeta* 22 (2009): 25.

¹⁰ Puji Rianto, *Modul Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian*, 1st ed., vol. 5 (Yogyakarta: Penerbit Komunikasi UII, 2020).

الوثائق لجمع البيانات حيث يحتوي على التحرير والتنظيم والعثور أي التلخيص،^{١١} ويتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات تحليل المحتوى أو المضمون، بينما يتم عرض النتائج عن طريق سرد الاستنتاج الوصفي في شكل الرواية المكتوبة.

نتائج البحث ومناقشتها

نبذة عن سلسلة العربية بين يديك

نشأت هذه السلسلة على أيدي العلماء المهتمين في اللغة وهم د. عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان و د. محمد عبد الخالق فضل و د. مختار الطاهر حسين، ويتم التأليف تحت إشراف د. محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. تتكون هذه السلسلة على ثلاثة كتب، ولكل واحد جاء بالخطاب الخاص حيث يعالج مجتمع الدارسين بمختلف مستوياتهم في اللغة العربية.

ومن الملامح تأتي بها هذه السلسلة وهي تهدف إلى تمكين الدارس من الكفايات اللغوية والاتصالية والثقافية. ومن الأبعاد اللغوية تعالج هذه السلسلة المهارات الأربع وهي الاستماع (فهم المسموع) والكلام (الحديث) والقراءة (فهم المقروء) والكتابة (الآلية والإبداعية)، علاوة على أن تعالج عناصرها الثلاث وهي الأصوات بالظواهر الصوتية المختلفة والمفردات منها التعابير السياقية والاصطلاحية وأخيرا التراكيب النحوية مع قدر ملائم من قوائد النحو والصرف والإملاء.^{١٢}

واحتوى الكتاب على لائحة محتويات مفصلة بحيث اشتملت على الأمور التالية: رقم الوحدة واسمها، وأهم الموضوعات الوظيفية والتراكيب والقواعد أي النحو، ومن ثم أيضا المفردات والأصوات والمصطلحات أو الأساليب والمهارات اللغوية الأربع. وجاءت السلسلة بعد كل وحدتين اختبارا ذاتيا، وآخر أطلق عليه الاختبار النصفى للوحدات أي من الوحدة الأولى إلى الثامنة.

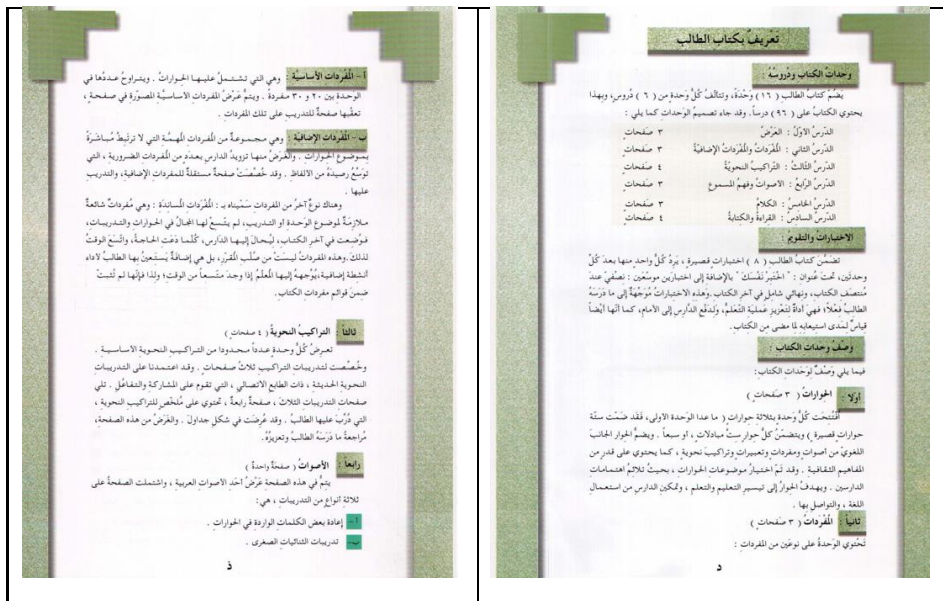
¹¹ Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D," CV. Alfabeta, Bandung, 2008, 25.

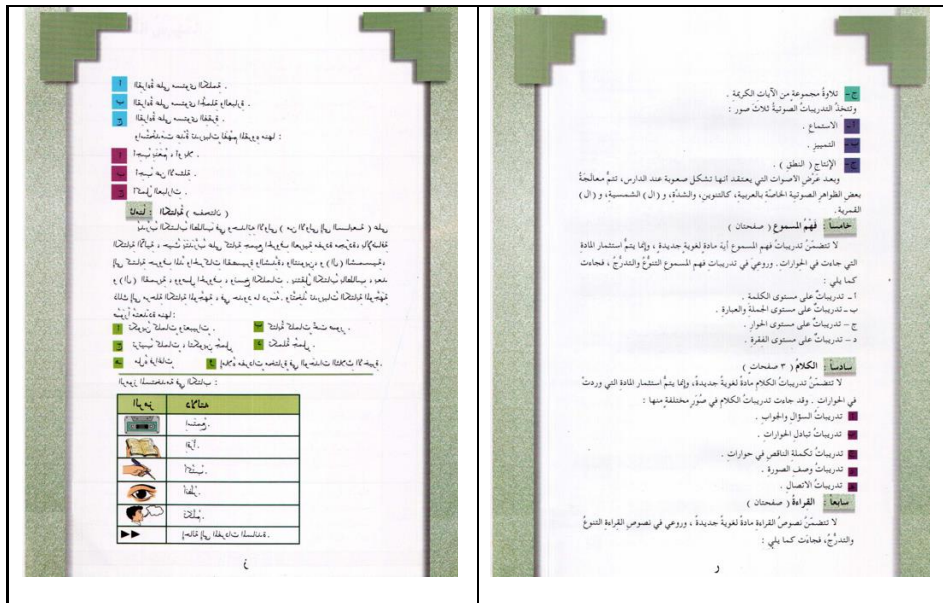
¹² Abdur Rohman bin Ibrahim Fauzan, *Al-Arabiya Baina Yadaik, Al-Mujallad Al-Awwal* (Kingdom of Saudi Arabia: Muassasah al-Arabiya lil Jami', 2007).

ولكن لا نتحدث هنا أكثر عن السلسلة بوجه العموم، انطلاقاً من محور أساسي لهذا البحث فالأمر يعود إلى تقويم جزء وهو القسم الأول من سلسلة العربية بين يديك حيث بوصفها تستفاد للمرحلة الابتدائية. وقد جاء القسم الأول في ١٦ وحدة تعليمية تم توزيعها على الموضوعات الآتية: التعارف والتحية، والأسرة، والسكن، والحياة اليومية، والطعام والشراب، والصلاة، والدراسة، والعمل، والتسوق، والجو، والناس والأماكن، والهوايات، والسفر، والحج والعمرة، والصحة والعطلة، وتتألف كل وحدة من ٦ دروس، وهذا يحتوي الكتاب على ٩٦ درساً.

ولتوضيح هذا النوع من التعريف فجدير بالذكر هنا رسم بياني لكتاب العربية بين يديك بوصفه يستفاد للمرحلة الابتدائية وهو كالآتي:

صورة ١: ملامح موجزة لكتاب الطالب المجلد الأول





تحليل كتاب العربية بين يديك المجلد الأول من حيث المحتوى

يعد تحليل المحتوى بتقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء ما في ضوء أغراض ما، وقد يقال في مجال التربية بأنه أداة التحكم لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة. والتعريف الذي نعتبره شاملاً لعملية التقويم هو مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع البيانات خاصة بفرد أم بمشروع أو بظاهرة مع دراساتها وتحليلها بأسلوب عملي للتأكيد على مدى تحقيق أهداف محدودة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة.

ويعتبر تقويم الكتاب التعليمي هو تقويم محتواه العلمي وما فيه من طرق تدريسه والوسائل المستعينة بها والعناصر والكفايات اللغوية أي المهارة والقواعد المعتمد عليها في ضوء أساسيات نظام الدراسة التقويمية المتبعة.

وإذا أعدنا النظر إلى دراسة تحليلية تجاة الكتب التعليمية للغة العربية لوجدنا عدة معايير ومن أشهرها ما أشار إليها طعيمة بحيث تمتد إلى خمسين معياراً بوصفها فرعياً بأصنافها الثمانية باعتبارها أساسياً مصحوبة بقائمة التقدير. وقد يتعرف دارسوا

اللغة العربية والمهتمون أن طعيمة من روادنا المؤهل في مجال تقويم كتب تعليم اللغة العربية للأجانب بشكل خاص وميدان تعليمها للعجم بشكل عام.¹³

يقول بعض الناس أن الكتاب التعليمي هو الذي يشمل المواد التعليمية وحتى يقال إن الكتاب هو المواد وكذا العكس. والمواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب من أجل تحقيق أهداف تعليمية معرفية ووجدانية ونفس حركية، وقد يقال إنها المضمون الذي يتعلمه الدارس في عام ما.¹⁴ وهي جزء من مصادر التعلم بالإضافة إلى المعايير العلمية التي سيتم تحقيقها بشكل عام خلال فترة زمنية معينة.¹⁵

ولهذا أشار إليه طعيمة أن المحتوى أو المادة هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الدارس بها، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف النمو الشامل المتكامل له في ضوء الأهداف تم وضعها في المنهج. ولهذا ينبغي أن يتسم المحتوى في تعليم اللغة العربية بالمعايير الآتية:

١. أن يكون المحتوى ملائم للزمان.
٢. أن يكون المحتوى موثوق بصحته.
٣. أن يكون المحتوى ملائم بمدارك الدارسين وسنهم، ولا هو صعب يتعسر فهمه ولا هو سهل يتوقع أن يتساهل عليه.
٤. أن يكون المحتوى مختار يقصد لإفادة الدارسين ولا لإظهار مقدار معارف المدرس.
٥. أن يكون المحتوى مرتب ترتيباً منطيقياً ومقسم إلى أقسام مع وجوب إتمام جزء وإتقانه قبل البدء في الجزء الذي جاء بعده.¹⁶

¹³ Rusydi Ahmad Thuaimah, *Al-Marja' Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiya Li Al-Nathiqin Bi Lughat Ukhra; Al-Qism Al-Awwal* (Makkah Mukarramah: Jami'ah Umm Al-Qura, 1986), 681.

¹⁴ Abdur Rohman bin Ibrahim Fauzan, *Durus Al-Daurat Al-Tadribiya Li Muallim Al-Lughah Al-Arabiya Li Ghair Nathiqin Biha, Al-Janib Al-Nadzari* (Kingdom of Saudi Arabia: Muassasah al-Waqf al-Islami, n.d.), 111.

¹⁵ Muh Sabilar Rosyad, "Idealitas Dan Desain Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," *JALIE; Journal of Applied Linguistics and Islamic Education* 4, no. 02 (September 20, 2020): 301, <https://doi.org/10.33754/jalie.v4i02.289>.

¹⁶ Mahmud Yunus and Muhammad Qasim Bakr, *Al-Tarbiya Wa Al-Ta'lim* (Ponorogo: Darussalam Press, n.d.), 11.

يتناول تقويم محتوى المواد أو المضمون لكتاب العربية بين يديك القسم الأول تحليل صدق المحتوى (بأبعاده الثلاثة: الثقافة واللغة والاتصال) وأهميته، وارتباط المحتوى بحاجات الدارسين وشمولية المحتوى ومراعاته للفروق الفردية لدى الدارسين أي أن تتعدد الخبرات اللغوية بمقدار اتساع اللغة، وأنماط الثقافة وأنواعها وأبعادها الماضية والحالية والمستقبلية، وأيضا مواقف الاتصال الحياتية وتنوعها.

وللوصول إلى النهاية المعتمد عليها فوضعت الباحثة قائمة نتائج تقويم المحتوى لكتاب العربية بين يديك حيث يتخلص أبرزها فيما يلي:¹⁷

١. يتم عرض المادة التعليمية في شكل وحدات يتصرف المعلم بشأنها.
٢. يتدرج عرض المادة التعليمية في كل من المفردات والتراكيب والنصوص والمفاهيم ولا يسعر القارئ بمفاجئة في أي عنصر منها.
٣. تتمتع المادة التعليمية بتنظيم جيد يساعد القارئ على أن يجد ما يريده بسهولة ويسر كأن يلتزم عرض الدروس نظاما ثابتا.
٤. المادة التعليمية مناسبة تماما للدارسين وأعمارهم مما يشعر القارئ بأن المؤلف يحترم عقلية الجمهور ويقتدر اهتمامهم.
٥. تراعي السلسلة الفروق الفردية بين الدارسين في عرض المادة التعليمية ويعمل الكتاب على مواجهتها.
٦. يشتمل الكتاب على مادة تعليمية إضافية تساعد الدارس على التعلم الذاتي ويقتصر دور المعلم أحيانا على النموذج والتوجيه.
٧. يتميز الكتاب بالتوازن على المهارات اللغوية الأربع.
٨. يتبع الكتاب نظاما ثابتا في تجريد الحروف والأصوات، ويتدرج عرضها وتأتي في سياق طبيعي دون تكلف في ذكر كلمة معينة تشتمل على الحروف أو الأصوات المطلوبة.

¹⁷ Rusydi Ahmad Thuaimah, *Dalil Amal Fi I'dad Al-Mawad Al-Ta'limiya Li Baramij Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiya* (Makkah Mukarramah: Jami'ah Umm Al-Qura, 1985), 401.

(هذه النتائج تم وضعها انطلاقا من الأسئلة الموجهة بطرف الباحثة ويحاول الإجابة عليها بكشل تلقائي، وهذه الأسئلة تسير على وفق أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لرشدي أحمد الطعيمة).

٩. يراعي الكتاب أبعاد الثقافة العربية والإسلامية والعالمية قلما يحيط بيئة الأجانب وتقافتهم الشخصية بصفة خاصة، وهذا قد لا يتماشى بما أشار إليه قمر الدين حيث قال إنه يجب أن ينظر تعليم اللغة العربية إلى الجوانب المتعددة الثقافات الموجودة في إندونيسيا دون التمييز بين الخلفيات الثقافية المتنوعة للطلاب على أمل أن يتم قبول اللغة العربية من قبل مجموعات مختلفة حتى تكون قادرة على تنمية الشعور بالتضامن والحب للغة العربية، وبالتالي تنمو علمًا بأن الإسلام هو رحمة.^{١٨}

تحليل كتاب العربية بين يديك المجلد الأول من حيث الطريقة وأنماط التدريبات وقبل أن أصل إلى هذا الجزء دعوني أن أقدم لمحة عن مفهوم الطريقة في ضوء تعليم اللغة العربية. فالطريقة كما أشار إليه صلاح العربي هي الوسائل أو الاستراتيجيات، أو الخطط والإجراءات، وهي تتكرر في الظروف المتشابهة في المواقف التعليمية المماثلة، وتهدف إلى تحقيق وصول المعارف والأسس والاتجاهات والقواعد وتمكينها في نفوس الدارسين بغية تحقيق الأهداف التعليمية.^{١٩}

وتطورت طرق تدريس اللغة العربية لدرجة عدة الأهداف المرجوة ومستوى الدارسين ومدى توفر الوسائل المستعينة لتدريسها وحتى المجتمع الذي تدرس فيه هذه اللغة بوصفها لغة ثانية. ومن أشهر الطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية فهي طريقة النحو والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية والشفوية، والطريقة التواصلية، وحتى الطريقة الانتقائية طريقة الإملاء والكتابة.^{٢٠}

¹⁸ Farid Qomaruddin, "Pendidikan Bahasa Arab Berbasis Multikultural," *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 12, no. 2 (2016): 77.

¹⁹ Sholah Abdul Majid Al-Arabi, *Ta'alum Al-Lughah Al-Hayyah Wa Ta'limuha Baina Al-Nadzariyat Wa Al-Tathbiq* (Lebanon: Maktabah Lubnan, 1981), 167.

²⁰ Umar Shadiq, *Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiya Li Al-Nathiqin Bi Ghairiha* (Sudan: Dar al-Alamiya Khartoum, 2008), 32.

وباعتبار الطرق المتبعة لهذه السلسلة بطرف المؤلفين الأرشدين وبحسب نظرة الباحثة من الملاحظة والمطالعة هي الطريقة الاتصالية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لفاعليتها وشرعة تأثيرها في تعلم الدارسين وتعليمهم.

وللوصول إلى النهاية المعتمد عليها فوضعت الباحثة قائمة نتائج تقويم طريقة التدريس لكتاب العربية بين يديك ولعل أهمها ما يلي:

١. لم يشر المؤلف إلى الطريقة المعينة في تدريس السلسلة، إلا أن خبراء اللغات

والمهتمون في هذا المجال يستطيعون بعد فحص أجزاء من الكتاب التعرف عليها.

٢. تتناسب الطريقة التي يتبناها المؤلف مع هدف الكتاب تماما من حيث اسمها

وتطبيقاتها مع المهارات المراد تعليمها وخصائص الدارسين الذي ألف لهم

الكتاب والمدة الزمنية المقترحة.

أما من حيث التدريبات وقد يعد بأنها جزءاً أساسياً لكل درس ليقيس به مقدار

الدارس بعد إتمامه، وهو أداء يعتمد به المدرس لمعرفة النتائج حصل عليها الدارس من

الكفايات اللغوية والأداء اللغوي معاً، ويستفاد كذلك لوضع مدى ملاءمة المواد وطريقة

التدريس وسائر الجوانب التعليمية الأخرى.

وللوصول إلى النهاية المعتمد عليها فوضعت الباحثة قائمة نتائج تحليل أنماط

الاختبارات بما فيها من التدريبات لكتاب العربية بين يديك فهي كما يلي:

١. تبدأ الدروس الأولى بتدريبات لا تتطلب تعليمات لغوية معقدة ويستطيع الدارس

أداءها في ضوء نماذج مقدمة.

٢. تتمتع الدروس بعدد كبير من التدريبات المتنوعة التي تثبت عدة المهارات.

٣. التدريبات الاتصالية متعددة وتساعد الدارسين على التفكير باللغة العربية

والانطلاق في استخدامها.

٤. يشتمل الكتاب على عدد من الواجبات المنزلية في مقدور الطالب أداءها منفرداً

مما يعطيه إحساساً بالنجاح والقدرة على الإنجاز.

٥. تشمل الدروس على أسئلة اختبارية تستهدف الوقوف على مدى ما اكتسب

الدارس من مهارة لغوية ويتبع التقويم خطة واضحة.

٦. يتم التدريب على الكلام عن طريق حوارات طبيعية يمثلها الدارس وتزويده بتدريبات مصاحبة له تساعد على التعبير المحدود ويليهِ الحر.

خاتمة

ومما تقدم من البحث المتواضع أعلاه تمكنت الباحثة من استنتاج بعض النقاط الجوهرية التالية. فمن حيث المحتوى إن سلسلة العربية بين يديك المجلد الأول تتبع نظاما ثابتا في توزيع الدروس وفي تقديم تدريبات العناصر اللغوية والمهارات. وكان عدد المفردات في السلسلة ونوعها يتناسب مع هذه المرحلة، كما تتناسب مه أعمار الدارسين وميولهم. وأيضا تتيح السلسلة الفرصة لربط الدارس بالثقافة العالمية والعربية، غير أن الثقافة المحلية أي المواقف الطبيعية التي يمرون عليها جديرة بالذكر في بعض الدرس لأنه تتمتع بدرجة أكثر من الجانب النفسي وأيضا لأن الثقافة المرفقة لدى السلسلة يتجاهل عنها بعض الدارسين وأحيانا لا يقابلها الدارس في بلده. وكانت السلسلة تتمتع بتشجيع على التعلم الذاتي بما فيها من أنشطة ووسائل معينة، إضافة إلى التوازن أي بوضع المقدار المتاح للتعليم سواء في المهارات اللغوية وعناصرها. وأما طريقة تدريس السلسلة يشير إليها دليل المعلم والكتاب وهي الطريقة السمعية الشفوية حيث تناسب مع أعمار الدارسين وميولهم وتراعى السلسلة بالمدخل الاتصالي في جميع نواحيها. يتبع المدرس خطة واضحة في تقديم الاختبارات والتقويم بتقديم أسئلة متنوعة وأشكال التدريبات منها ملحقه بالصور وغيرها. وقد استوفى الكتاب معايير التقويم الشهيرة التي وضعها علماء اللغة والمهتمون بها.

مراجع

- Al-Arabi, Sholah Abdul Majid. *Ta'alum Al-Lughah Al-Hayyah Wa Ta'limuha Baina Al-Nadzariyat Wa Al-Tathbiq*. Lebanon: Maktabah Lubnan, 1981.
- Fauzan, Abdur Rohman bin Ibrahim. *Al-Arabiya Baina Yadaik, Al-Mujallad Al-Awwal*. Kingdom of Saudi Arabia: Muassasah al-Arabiya lil Jami', 2007.
- . *Durus Al-Daurat Al-Tadribiya Li Muallim Al-Lughah Al-Arabiya Li*

- Ghair Nathiqin Biha, Al-Janib Al-Nadzari*. Kingdom of Saudi Arabia: Muassasah al-Waqf al-Islami, n.d.
- . *Idha'at Li Muallim Lughah Al-Arabiyyah Li Ghair Al-Nathiqin Biha*. Riyadh: Maktabah Lisanil Arab, 2010.
- Hamid, Mohammed Ibn Turki Al. *Bahts Fi Silsilah Al-Lughah Al-Arabiyya Baina Yadaika*. Kingdom of Saudi Arabia: Ma'had al-Lughah al-Arabiyya Jami'ah Malik Saud, n.d.
- Haya, Wirdatul. "Efektifitas Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Buku Al-Arabiyya Baina Yadaik Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas 8 Mts Darun Naim Simpang Kubu Kampar." UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SULTAN SYARIF KASIM RIAU, 2023.
- Qomaruddin, Farid. "Pendidikan Bahasa Arab Berbasis Multikultural." *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 12, no. 2 (2016): 77–86.
- Raharjo, Mudjia. "Pengantar Metodologi Penelitian Studi Kasus Metode Campuran (Mixed Method), Penelitian Dan Pengembangan (R&D)." CV Mazda Media Publishing. Malang, 2020.
- Rianto, Puji. *Modul Metode Penelitian Kualitatif. Metode Penelitian*. 1st ed. Vol. 5. Yogyakarta: Penerbit Komunikasi UII, 2020.
- Rosyad, Muh Sabilar. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Mts/SMP Islam Dalam Persepektif Gender." *JALIE; Journal of Applied Linguistics and Islamic Education* 2, no. 2 (September 16, 2019): 381–95. <https://doi.org/10.33754/jalie.v2i2.188>.
- . "Idealitas Dan Desain Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab." *JALIE; Journal of Applied Linguistics and Islamic Education* 4, no. 02 (September 20, 2020): 300–314. <https://doi.org/10.33754/jalie.v4i02.289>.
- Satori, Djam'an, and Aan Komariah. "Metodologi Penelitian Kualitatif." *Bandung: Alfabeta* 22 (2009).
- Shadiq, Umar. *Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyya Li Al-Nathiqin Bi Ghairiha*. Sudan: Dar al-Alamiyya Khartoum, 2008.
- Sugiyono. "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D." CV. *Alfabeta, Bandung*, 2008, 25.
- Thuaimah, Rusydi Ahmad. *Al-Marja' Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyya Li Al-Nathiqin Bi Lughat Ukhra; Al-Qism Al-Awwal*. Makkah Mukarramah: Jami'ah Umm Al-Qura, 1986.
- . *Dalil Amal Fi I'dad Al-Mawad Al-Ta'limiyya Li Baramij Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyya*. Makkah Mukarramah: Jami'ah Umm Al-Qura, 1985.
- Wicaksono, Triadi, Nisa Fitriani, and Asep Maulana. "Analisis Buku Bahasa

- Arab Kemenag RI 2020 Untuk Kelas XI MA Dalam Perspektif Abdurrahman Ibrahim Al Fauzan." *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 1 (2022): 101–19.
- Yunus, Mahmud, and Muhammad Qasim Bakr. *Al-Tarbiya Wa Al-Ta'lim*. Ponorogo: Darussalam Press, n.d.
- Yusuf, Muhammad. "Nilai Ideologi Salafi Dalam Buku Al-'Arabiyyah Baina Yadaik (Analisis Semiotika Roland Barthes)." *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab* 19, no. 2 (2022): 92–104.